

أعزائي طلاب الفرقة الثانية انتظام (المجموعة الأولى
والمجموعة الثانية)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من اليوم إن شاء الله سوف نستكمل ما تم شرحه لكم
من محاضرات في مقرر (رعاية الأسرة والطفل في
إطار مهنة الخدمة الاجتماعية).

وسوف نقوم بعرض المادة العلمية الخاصة
بمحاضرات المقرر عبر المواقع المخصصة لذلك.

الفصل الرابع

الأسرة.. المفهوم والوظائف



الأسرة .. المفهوم والوظائف

- اولاً : مفهوم الأسرة .
- ثانياً : المقومات الأساسية للأسرة .
- ثالثاً : أنماط الأسرة وأشكالها .
- رابعاً : وظائف الأسرة .
- خامساً : الهيكل الأسري وشروط تكوينه .

أولاً: مفهوم الأسرة :

...ماذا نطلق على الأسرة؟؟؟

▶ هل هي جماعة اجتماعية.

▶ هل هي نظام اجتماعي.

▶ هل هي نسق اجتماعي.

▶ هل هي أحد الظواهر الاجتماعية.

الأسرة هي:

► هي الجماعة الأولى التي ينتمي إليها الفرد منذ بداية ميلاده إلى وفاته ، فهي تمثل للفرد المصدر الأولى والأساسى فى عملية التعليم والتدريب والتأهيل ، أى ما يسمى بعملية التطبيع النفسى والإجتماعى .

► وهي الخلية الاجتماعية الأولى التي تشمل الزوج والزوجة والأولاد والأقارب من ذوى الأرحام.

وتعرف أيضا: بأنها جماعة اجتماعية مكونة من أفراد ارتبطوا مع بعضهم برباط الزواج أو روابط الدم والتبني وهم غالبا يشتركون مع بعضهم فى عادات عامة ويتفاعلون مع بعضهم تبعا للأدوار الاجتماعية المحددة لهم من قبل المجتمع .

ومن الأهمية هنا أن نوضح
أن مفهوم الأسرة في السياق
الإجتماعي يتضمن:



-الأسرة نظاماً إجتماعياً.

-الأسرة جماعة إجتماعية.

حيث:

(أ) الأسرة كنظاماً إجتماعياً:

حيث تعرف الأسرة على أنها :

- النظام الإنساني الأول ومن أهم وظائفه إنجاب الأطفال للمحافظة على النوع الإنساني.
- كما تعرف بأنها نظام إجتماعي وقانوني يتضح فيه بناء الجماعة بما فيه من طبائع وخصائص، وتخضع في نشوئها لتقاليد وأعراف ترتبط بعقيدة الجماعة وسلوكها الإجتماعي والأخلاقي.
- أنها تقوم على ترتيبات إجتماعية قائمة على الزواج وعقد الزواج ومتضمنة المعرفة بحقوق وواجبات الوالدين مع إقامة مشتركة للزوجين وأولادهما والتزامات إقتصادية متبادلة بين الزوجين.
- وهي مؤسسة إجتماعية نبتت عن ظروف الحياة فهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري.

(ب) الأسرة كجماعة إجتماعية: وتعرف الأسرة على أنها:

- مجموعة من الأشخاص إرتبطوا بروابط الزواج أو الدم أو التبني مكونين حياة معيشية مستقلة ، ومتفاعلة ويتقاسمون الحياة الإجتماعية كل مع الآخر ولكل من أفرادها دوراً إجتماعياً خاصاً به ، ولهم ثقافة مشتركة ومتميزة.
- وهي جماعة إجتماعية صغيرة تتكون عادة من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأطفال يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية.
- وهي الجماعة الأولية التي ينشأ فيها الفرد نتيجة الزواج أو التبني أو صلة الدم وتكون المسؤولية الأولى لهذه الجماعة هي التنشئة الإجتماعية للأطفال.

ماذا تعني الأسرة
في الإسلام؟؟؟

؟
؟
؟
؟

وأيضًا ماذا تعني
من منظور الخدمة
الاجتماعية؟؟؟؟



ثانيًا: مقومات الأسرة:



١ - المقوم البنائي :

ويقصد به وحدة الأسرة في كيانها وبنائها من حيث وجود كل من أطرافها الزوج والزوجة والأبناء في صورة متماسكة كل يقوم بدوره ويعمل على الوصول للهدف المنشود والذي تعمل من أجله.

٢ - المقوم الديني :

يعتبر الدين من أهم النظم الاجتماعية التي نلاحظها في كافة المجتمعات والتي يخضع لها الفرد في تصرفاته وسلوكه فعندما يولد الفرد يجد نفسه محاطاً بأسرة يعتبر الدين أحد عناصر ثقافتها الأساسية الهامة وأحد المثيرات القوية التي تفرض نفسها عليه لكي يستجيب لها .

ومن الأسباب التي تجعل المقوم الديني أساس هام لبنائها وتكوينها ما يلي:

- أن الأسرة أول النظم الإجتماعية الإنسانية، حيث تستهدف ممارسة عوامل الضبط النابعة من الدين.
- رسم الحدود للأبناء في مراحلهم العمرية المختلفة.
- تماسك الأسرة.
- ممارسة الشعائر بطريقة جماعية.
- ممارسة الديمقراطية الصحيحة.

٣- المقوم العاطفي:

ويعنى أن تكون الحياة الأسرية قائمة على عواطف إيجابية بمعنى أن يكون الحب والود والرضا والطمأنينة قائما بين أطراف الحياة الأسرية بين الزوج وزوجته ، الآباء ، الأبناء ، والأخوة وبعضهم.

٤- المقوم الاجتماعي:

تعتبر العلاقات الاجتماعية أساس الاستقرار والاطمئنان في الجو الأسرى فالزوجان يمر كل منهما في بداية حياته بسلسلة متصلة من عمليات التكيف للحياة الجديدة فالزوج له روابطه مع أسرته السابقة ومع أصدقائه بمجرد وجود الزوجين تحت سقف واحد بل تنشأ هذه العلاقات على أساس التقبل المتبادل وتعبير كل طرف عن رغبته في مساعدة الطرف الآخر والوقوف إلى جانبه.

٥- المقوم النفسي :

بمعنى أن الزواج يقوم على الأخذ والعطاء وتتخذ فيه القرارات المشتركة ويؤدى إلى تنمية نسق كامل من العادات والتصرفات وأساليب العمل المتبادلة.

ولتوفير الاستقرار النفسي للأسرة يجب مراعاة الآتى:

١. انتماء الزوجين إلى ثقافة اجتماعية متقاربة.
٢. الجو النفسي للأسرة التي عاش فيها كل منهما ، فالشخص الذى يمر طفولته بخبرات سارة وتوفر الحب والأمن غالباً في علاقاته الزوجية بخلاف من يمر بخبرات سيئة .
٣. النضج الانفعالي مما يوفر للزوجين درجة من النضج تجعلهما يحتكمان إلى العقل والمنطق وتقبل ما تأتي به الحياة من مواقف.
٤. وجود أهداف عامة مشتركة يعمل الزوجان معاً على تحقيقها ، فالتعاون العميق يوفر النجاح للزواج.

٦- المقوم الاقتصادي:

ويقوم على أساس توفير الأسرة الإشباع اللازم للحاجات المادية الغير مشبعة التي يحتاج إليها الفرد في حياته الأسرية حيث تساعد الأسرة أفرادها لمقابلة احتياجاتهم من خلال إعادة توزيع الموارد بين أعضائها.

٧- المقوم الصحي:

يجب أن تحقق الأسرة كأداة بيولوجية إنجاب النسل واستمرار حياة الجميع ونقل السمات الوراثية السليمة عبر الأجيال، فسلامة الأسرة وخلوها من الأمراض يسهم في تكوين وراثي سليم يدعم حركة تحسين النسل .

-وبذلك يعتبر المقوم الصحي أحد دعائم التكامل الأسرى.

-وقد يكون للمرض تأثيرات سلبية تؤثر على مقومات التكامل الأسرى مثل فقدان أحد أفراد الأسرة ومدى تأثير ذلك على البناء الأسرى.

-يحذر الخبراء فى المجال الطبى الأسرى من زواج الأقارب.

لحظات التعلم

**Learning
Moments**

انتهت المحاضرة مع تمنياتنا للجميع بالتوفيق
والسداد،،،

حفظ الله مصر وشعبها من كل مكروه وسوء

► المحاضرة القادمة إن شاء الله سوف نستكمل موضوع

المحاضرة الخاص بالفصل الرابع، ويتضمن:

► أنماط الأسرة وأشكالها.

► وظائف الأسرة.

► الهيكل الأسري، وشروط تكوينه.



Thank
you